

التجديد : ويقصد بالتجديد تجديد الدين . ويختلف تعريفه في المصطلح الإسلامي عن تعريفه في المفاهيم الغربية الجديد في الاصطلاح الإسلامي : . وإحياء وبعث معالم الدين العلمية بحفظ النصوص الصحيحة نقية ، وتنقيته من البدع والانحرافات النظرية والعلمية والسلوكية ، لاستدلال لفهم النصوص على ما كان عليه السلف الصالح ، ووضع الحلول لكل طارئ حسب القواعد الشرعية . جديد في الاصطلاح الغربي : إعادة تأويل التعاليم الدينية التقليدية على ضوء المفاهيم الفلسفية والعلمية السائدة تبر حركة التجديد ردة فعل على تسلط الكنيسة وإحياء فلسفة الطبيعة اليونانية ، والعودة إلى التراث الوثني ، على يد احبار اليهود في المانيا وفرنسا ، ١- الدعوة إلى الالتزام بالكتاب المقدس ٢- إن الشريعة الإلهية موقوتة بظروفها - عدم القبول من اليهودية إلا أحكامها الأخلاقية . وتحويل الكنيسة إلى مؤسسة إجتماعية وهذه دعوة للخروج عن الدين ، ولم يكن حال المجددين المنتسبين للإسلام بأحسن حال ، وأحمد كمال أبو المجد ومحمد عبده ، أ- التجديد في أصول الدين ، على ضوء الفلسفة الغربية وغير ذلك من نقض عقيدة البعث ، ب تجديد مناهج النظر والاستدلال وشمل ذلك دعوى الاكتفاء بالقرآن الكريم ، وتفسير القرآن بما يتوافق مع النظرة الغربية . ت تجديد أصول الفقه ، فالاجماع عندهم إجماع الأمة المسلمة (أي الاستفتاء ) مع تطبيق قياس غير متقيد بالقواعد والضوابط التي وضعها السلف الصالح ، وفتح باب الاجتهاد لكل المسلمين ، والقول بعدم النسخ في التجديد في مفاهيم العبادات وغيرها، مثل اعتبار الجهاد شرع فقط في حالة اعتداء الكافرين على والدعوة لتقييد الطلاق وعدم معاقبة المرتدين بعد الردة ، ورفض رجم الزاني ، الحداثة مذهب فكري أدبي علماني، بني على أفكار وعقائد غربية خالصة مثل الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية ، بعيدا عن حياة المسلمين بعيدا عن حقيقة دينهم ونهج حياتهم (٢) . حركة هدامة للدين والأدب العربي والإسلامي (٣) والحداثة تعتبر من إفرازات الفكر الغربي المتمرد على الدين الذي نشأ بعد ظهور وذلك منذ بداية ما يسمى بعصر النهضة حيث انفصلت المجتمعات الغربية عن الكنيسة ونشأت النزعات التحريرية والقومية بدون أي ضابط إلا العمل على الكسب المادي المبني على الفكر المادي الإلحادي (٤) وكان أول المذاهب الأدبية الفكرية ظهوراً في الغرب: "الكلاسيكية" الذي كان لنظرية المحاكاة التي أطلقها أرسطو الأب الروحي للحضارة الغربية ثم جاءت الرومانسية فكانت ثورة وتمرداً على الكلاسيكية، ادعت أن الشرائع والتقاليد والعادات هي التي أفسدت ويجب أن يجاهد في تحطيمها ، الديوان وجماعة أبولو، التي تقول عن الفن للفن التي دعا إلى تكوينها أحمد زكي وهي مذهب علماني وتعتبر المرحلة الأولى من مراحل الحداثة عند امتداداً العرب آلان بو، الذي نادى بأن يكون الأدب كاشفاً عن الجمال ، ولا علاقة له بالحق والأخلاق وكانت حياته كذلك بلا جمال التاريخ وتعتبر المرحلة الثانية وقد تأثر بمرموز الحداثة في الغرب الحداثيون العرب مثل : السياب ، الخ . ثم قادن الحداثة بغموضها ورمزيتها ، ولغتها الريبكية مجموعة من الشبوعيين أو منالوجوديين أمثال سارتر وسيمون ردي بوفاروق حد الحداثي الشيوعي العربي غالي شكري في كتابه "الشعر الحديث إلى أينالروافد التي غذت الحداثة فكانت ، عن أصل الإنسان ، حيث لجأ الإنسان للدين لجهله بالطبيعة وخوفه منها . الخ وبعد أن انتقل داء الحداثة إلى العرب بدأ ويفتشون عن ثوب عربي يلبسونه للفكر الغربي الدخيل في غياب يقظة الإيمان والأصالة ، نواس لأن في شعرهم الكثير من المروق على الإسلام والتشكيك في العقائد ، وجعل عوض ومحمود العالم ، وبدر شاعر السياب ، ورافق هذا التيار الإشتراكي التيار الوجودي يمثله يوسف الخال وخليل حاوي (١) . أفكار ومعتقدات مذهب الحداثة: تجمل أفكار ومعتقدات مذهب الحداثة كما هي عند روادها ورموزها وذلك من خلال كتاباتهم وشعرهم فيما يلي: صراحة أو ضمناً - الدعوة إلى نقد النصوص الشرعية، والمناداة بتأويل جديد لها يتناسب والأفكار - الثورة على الأنظمة السياسية الحاكمة لأنها في منظورها رجعية متخلفة أي غيرحداثة، وربما استثنوا الحكم البعثي . وهلوسته، وحتى الاقتصادية والسياسية - رفض كل ما يمت إلى المنطق والعقل - الغموض والإبهام والرمز - معالم بارزة في الأدب والشعر الحداثي . وتتابع في الوقت نفسه مسيرتها في الخصائص الرئيسية للحداثة . وهذا هو السر في الحملة على القديم وعلى التراث وعلى السلفية (١) . أهم خصائص الحداثة :- محاربة الدين بالفكر والنشاط - تمجيد الرذيلة والفساد والإلحاد - الهروب من الواقع إلى الشهوات والمخدرات والخمور